

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكًا الْفَرِيقَ يَعْجَبُ فِي أَهْوَائِهِمْ
 بِمَلَأُوا عَلَيْهِمُ الْإِنْبَاءَ وَمَلَأُوا مَهْلِكًا الْقُرْطَانَ وَأَهْلًا
 ظَالِمُونَ وَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ نَفْسٍ فِتْنَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْجًا أَفَلَا تَهْتَفُونَ
 أَفَنْ وَعَدَدَانَهُ وَعَدَا حَسَنًا فَهَوَ لَا قِيْلَهُ كَمَنْ مَتَعْنَاهُ
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا نَمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُحْضَرِينَ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُوَ الَّذِي آتَانَا مِنْ عِندِنَا
 أَغْوَيْنَا هُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ
 وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
 الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
 مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَعَبَّ عَنْهُمْ أَهْلَ بَنَادٍ يُرْمَى
 فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَحَسِبَ أَنَّ يَوْمَهُ مِنَ الْعَالَمِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
 مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَرَبُّهُ

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْفُؤَادُ مَا قُلْتُمْ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 وَالْبَدِيعُ الْمُرْجِعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
 الْمَتَلَ سِرْمًا مِثْلَ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَلِهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ
 بِضِيَالٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
 النَّهَارَ سِرْمًا مِثْلَ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَلِهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ
 بِبَلَدٍ تَسْكُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ وَمَنْ رَحِمَهُ جَعَلَ
 لَهُ نُورًا وَالَّذِي لَا يَرْحَمْهُ جَعَلْهُ قَلْبًا سَمًّا مِمَّا فِيهِ
 تَسْكُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ وَرَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَانُوا كُفْرَهُمْ
 فَعَلُوا إِنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَكَدَّ عَنِيمٍ مَا كَانُوا بِفِتْرَتِكَ
 إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ
 لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ

Copyrighted material